**فضل العشر الاواخر من رمضان**

**بسم الله والحمد لله والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد :**

**عن على بن ابى طالب رضى الله عنه قال " كان النبى صلى الله عليه وسلم يوقظ اهله = وفى لفظ = نساءه فى العشر الاواخر من رمضان " وعنه " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر ايقظ اهله ورفع المئزر " ومعنى شد المئزر هو اعتزال النساء والجدّ فى العبادة**

**الحديث رواه احمد والترمذى وابن شيبة والبيهقى وقال الترمذى حديث حسن صحيح**

**عن عائشة رضى الله غنها " ان النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل العشر أحيا الليل وأيقظ أهله وشد المئزر " اخرجه البخارى ومسلم وغيرهما وعنها قالت " كان النبى صلى الله عليه وسلم يخلط فى العشرين الاولى من نوم وصلاة فإذا دخلت العشر جدّ وشد المئزر " رواه مسلم والترمذى وابن ماجه والبيهقى وعنها قالت " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد فى العشر مالا يجتهد فى غيره " رواه احمد ومسلم وغيرهما**

**عن انس بن مالك رضى الله عنه قال " كان النبى صلى الله عليه وسلم دخل العشر الاواخر طوى فراشه واعتزل النساء وجعل عشاءه سحورا " رواه الطبرانى فى الأوسط**

**عن على بن ابى طالب رضى الله هنه قال " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوقظ اهله فى العشر الاواخر من شهر رمضان وكل صغير وكبير يطيق الصلاة " رواه الترمذى والطبرانى فى الاوسظ وابو يعْلى**

**عن زينب بنت ام سلمة رضى الله عنها قالت " لم يكن النبى صلى الله عليه وسلم إذا بقى من رمضان عشرة ايام يدع أحدا من أهلخ يطيق القيام إلا أقامه " رواه الترمذى ومحمد بن نصر**

**هذه الاحاديث تدل على مشروعية إحيائها بالعبادة وعلى إيقاظ الاهل لهذا الغرض حتى الصغار منهم اذا أطاقوا قيام الليل قال الامام النووى : يستحب ان يزاد من العبادت فى العشر الاواخر من رمضان واستحباب احياء لياليها بالعبادات**

**ومن فضائل العشر الاخيرة ان فيها الاعتكاف فعن ابى هريرة رضى الله عنه " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاخيرة من رمضان حتى قبضه الله عز وجل " رواح احمد والترمذى رواه عن عائشة البخارى ومسلم وغيرهما**

**ومن فضائل العشر الاواخر أن فيها لية القدر التى هى خير من ألف شهر فقد ورد فيها احاديث كثيرة فى الصحيحين وغيرهما , منها عن ابى ذر الغفارى رضى الله عنه " قلت : يارسول الله أخبرنى عن ليلة القدر أفى رمضان هى أو فى غيره ؟ قال : بل هى فى رمضان قال : قلت : تكون مع الانبياء ما كانوا فإذا قبضوا رُفعت أم هى الى يوم القيامة ؟ قال : بل هى الى يوم القيامة قال : قلت : فى أى رمضان هى ؟ قال : التمسوها فى العشر الاواخر ثم حدَّث رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدَّث ثم اهْتبلتُ غفلته قلت : فى أى العشرين هى ؟ قال : فى العشر الاواخر لا تسأنى عن شىء بعدها ثم حدَّث رسول الله عليه وسلم وحدَّث ثم اهتبلت غفلته : فقلت : يارسول الله أقسمت عليك بحقى عليك لما أخبرتنى فى أى العشر هى ؟ قال : فغضبت علىَّ غضبا لم يغضب مثله منذ صحبته قال : التمسوها فى السبع الاواخر لا تسألنى عن شىء بعد " رواه احمد والنسائى والحاكم**

**عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ليلة القدر فى العشر البواقى من أقامهنّ ابتغاء حسبتهن قإن الله تبارك وتعالى يغفر له ما تقدم من ذنبه وهى وتر تسع او سبع او خامسى او ثالثة او اخر ليلة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أمارة ليلة القدر أنها صافية بلجة كأن فيها قمرا ساطعا سالته ساجية لا برد فيها ولا حر وإن أمارتها أن الشمس صبيحتها تخرج مستوية ليس لها شعاع مثل القمر ليلة البدر " رواه احمد والهيثمى ورحال احمد ثقات**